وأما المراء فهو كثرة الملاحاة للشخص لبيان غلطه وإفحامه
والباعث عليه هو الترفع.
والمماراة هي جدال في الحق بين بيانه والعياذ بالله
فيجب على طالب العلم البعد عن هذين الخصلتين الفاسدتين فهما
مفسدان للدين وتذهبان ببركة العلم
يقول العثيمين في هذا الموضع ص...

يقول ميمون بن مهران: إياك والخصومة والجدال في الدين، ولا تجادلن عالمًا ولا جاهلًا. أما العالم فإنه يخزن عنك علمه ولا يبالي ما صنعت، وأما الجاهل فإنه يخشن بصدرك ولا يطيعك.

قال رحمه الله: والخوض في علم الكلام

قال الذهبي رحمه الله تعالى: وصحّ عن الدارقطني أنه قال: ما شيء أبغض إليّ من علم الكلام. قلت: لم يدخل الرجل أبدًا في علم الكلام ولا الجدال، ولا خاض في ذلك، بل كان سلفيًا. ا.هـ

يحذر رحمه الله تعالى عن الحيدة عن طريق السلف الصالح بالخوض في علم الكلام وهو علوم الفلسفة والمنطق مما يخالف العقيدة الإسلامية وعلم الكلام كان له آثار وخيمة على هذه الأمة وكثير من البدع والمخالفات في العقيدة كان أساسها من هذه العلوم لما دخلت وخلطت بالعقيدة الصافية فحدث ما حدث والله المستعان. ونقل قول الذهبي عن الدارقطني.
وانتبهوا لقول الذهبي بل كان سلفيًا حتى ليست محدثة مبتدعة.

وعلماء الكلام الكبار كثير منهم قد رجع عن مذهبه في آخر حياته
من هؤلاء الإمام الغزالي والفخر الرازي وأبو الحسن الأشعري وغيرهم
من ثم

ثم قال المؤلف: « وهؤلاء هم (أهل السنة والجماعة)، المتبعون آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهم كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى: ... وأهل السنة: نقاوة المسلمين، وهم خير الناس للناس » اهـ.

هذا كلام شيخ الإسلام رحمه الله في منهاج السنة يصف فيه أهل السنة ويعرّفهم بأنهم هم الذين يتبعون الآثار وهم نقاوة المسلمين وهم خير الناس للناس وهم الذين يعرفون الناس بربهم ويهدونهم الى طريقه بنبيهم وهم الذين يأخذون بأيديهم الى الصراط المستقيم.

قال رحمه الله: « فالزم السبيل ﴿ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله﴾ ».

قال الله تعالى: ﴿وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه﴾ طريق الله الموصل اليه واحد لا اعوجاج فيه فاتبعوه وسيروا فيه ﴿ولا تتبعوا السبل﴾ أي الطرق المخالفة لهذا الصراط المستقيم وانتبه يا رعاك الله أنه وحّد الصراط وعدد السبل وذلك اشارة الى كثرة طرق الضلال وتعددها عصمنا الله وإياك من سلوكها اللهم آمين